

التضخم في الرقم القياسي لأسعار المستهلك الربع الأول 2016 - إمارة دبي

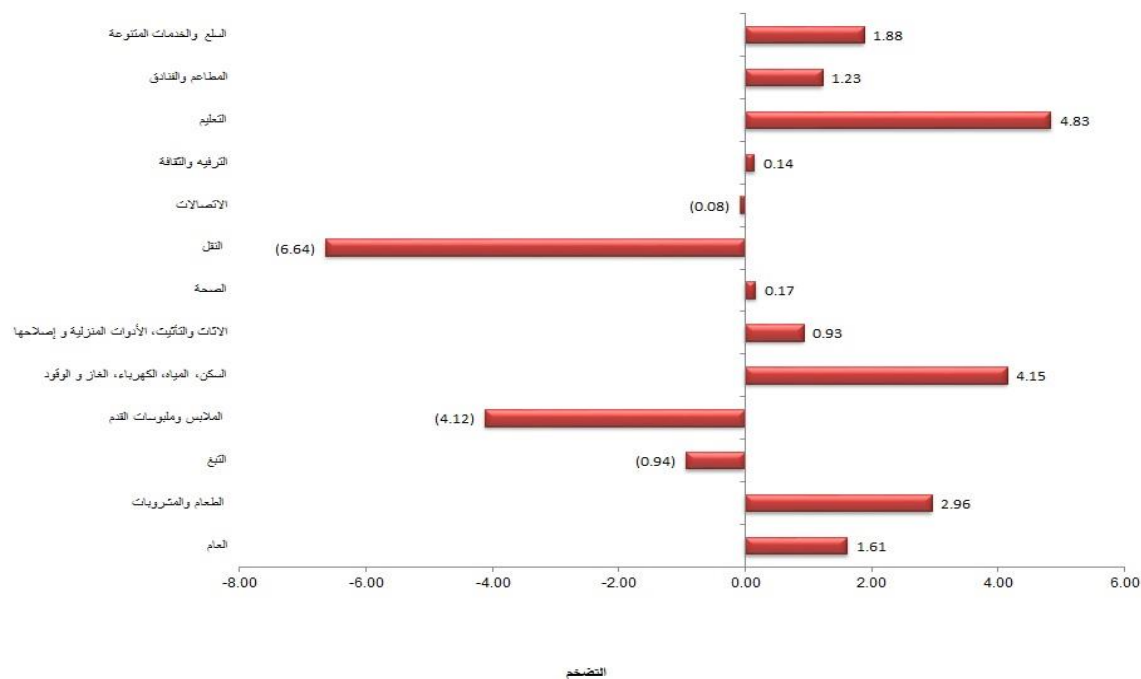
ارتفع مؤشر الرقم القياسي لأسعار المستهلك بنسبة 1.61%، في الربع الأول من عام 2016 مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2015، وجاء ذلك نتيجة لارتفاع أسعار الرسوم الدراسية والتي أثرت في ارتفاع مؤشر مجموعة التعليم بنسبة 4.83%، والتي بلغت أهميتها النسبية 4.09% من إجمالي سلة المستهلك، وبنسبة 4.15% ارتفعت أسعار مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز والوقود، وتعتبر هذه المجموعة أعلى مجموعة من ناحية الأهمية النسبية في سلة المستهلك حيث بلغت أهميتها النسبية 43.70%، وارتفعت أسعار مجموعة الطعام والمشروبات بنسبة 2.96%، حيث بلغت أهميتها النسبية 11.08% من إجمالي سلة المستهلك، وارتفع مؤشر التضخم في أسعار مجموعة السلع والخدمات المتنوعة بنسبة 1.88% حيث بلغت أهميتها النسبية 6.15%، كذلك ارتفعت أسعار مجموعة المطاعم والفنادق بنسبة 1.23%، والبالغ أهميتها النسبية 5.48%، كما ارتفعت أسعار مجموعة الأثاث والتأثيث والأدوات المنزلية وإصلاحها بنسبة 0.93%، حيث شكلت هذه المجموعة ما نسبته 3.34% من إجمالي الأهمية النسبية لسلة المستهلك، وارتفعت أسعار مجموعة الصحة بنسبة 0.17%، والبالغ أهميتها النسبية 1.08% من إجمالي سلة المستهلك، وكذلك ارتفعت أسعار مجموعة الترفيه والثقافة بنسبة 0.14% حيث شكلت الأهمية النسبية لهذه المجموعة 4.24% من إجمالي سلة المستهلك. في حين انخفض المؤشر لأسعار السلع في مجموعة النقل بنسبة 6.64% حيث بلغت أهميتها النسبية 9.08%، وبنسبة 4.12% انخفضت أسعار مجموعة الملابس وملبوسات القدم حيث بلغت أهميتها النسبية 5.52%، كما انخفضت أسعار مجموعة التبغ بنسبة 0.94%، حيث بلغت أهميتها النسبية 0.24% من إجمالي سلة المستهلك، وجاء انخفاض مؤشر التضخم في مجموعة الاتصالات بنسبة 0.08%، علماً بأن أهميتها النسبية بلغت 6.00%. كما هو موضح في جدول (1).

جدول (1) | التضخم والأرقام القياسية لأسعار المستهلك للربع الأول 2015 - 2016

2007 = 100

معدل التضخم %	الرقم القياسي (الربع الأول 2016)	الرقم القياسي (الربع الأول 2015)	الوزن	مجموعات الإنفاق الرئيسية
1.61	125.05	123.06	100.00	الرقم القياسي العام
2.96	143.98	139.85	11.08	الطعام والمشروبات
(0.94)	147.94	149.34	0.24	التبغ
(4.12)	126.34	131.76	5.52	الملابس وملبوسات القدم
4.15	113.62	109.09	43.70	السكن، المياه، الكهرباء، الغاز و الوقود
0.93	144.26	142.94	3.34	الأثاث والتأثيث، الأدوات المنزلية وإصلاحها
0.17	125.34	125.14	1.08	الصحة
(6.64)	124.99	133.88	9.08	النقل
(0.08)	92.40	92.47	6.00	الاتصالات
0.14	108.23	108.08	4.24	الترفيه والثقافة
4.83	187.16	178.53	4.09	التعليم
1.23	152.71	150.86	5.48	المطاعم والفنادق
1.88	137.27	134.73	6.15	السلع والخدمات المتنوعة

شكل (1) | التضخم في أسعار المستهلك - الربع الأول 2015 - 2016



وجاء معدل التضخم في مجموعات الإنفاق الرئيسية كالتالي:

الطعام والمشروبات

جاء تأثير التغير في أسعار السلع والخدمات ضمن مجموعة الطعام والمشروبات إلى ارتفاع مؤشر التضخم للمجموعة بنسبة 2.96%، نتيجة لارتفاع أسعار الأسماك والمأكولات البحرية بنسبة 19.61% بسبب تقلبات الطقس خلال الربع الأول من 2016 مقارنةً بالربع الأول من 2015، كما ساهم ارتفاع أسعار الخضروات بنسبة 6.06% إلى ارتفاع المؤشر للمجموعة، كذلك أثرت أسعار المياه المعدنية والغازية والعصائر بحركة المؤشر بارتفاعها بنسبة 3.05%.

التبغ

لوحظ انخفاض مؤشر التضخم لمجموعة التبغ بنسبة 0.94%، بسبب انخفاض أسعار السلع التابعة للمجموعة بنسبة 2.83%، كما انخفضت أسعار التبغ بنسبة 0.41%.

الملابس وملبوسات القدم

شهد مؤشر التضخم لأسعار مجموعة الملابس وملبوسات القدم انخفاضاً بنسبة 4.12%، نتيجة لانخفاض أسعار الملابس الجاهزة بنسبة 5.64%، كما تأثرت المجموعة بانخفاض أسعار الأحذية وملبوسات القدم بنسبة 1.32% والتي كان لها أثر في نزول المؤشر لهذا المستوى.

السكن والمياه والكهرباء والغاز والوقود

خلال رصد الأسعار في مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز والوقود تبين ارتفاع مؤشر التضخم بنسبة 4.15%، وجاء ذلك نتيجة لارتفاع أسعار الإيجارات التي يدفعها المستأجرون بنسبة 4.98%.

الأثاث والتأثيث، الأدوات المنزلية وإصلاحها

سجلت أسعار السلع والخدمات في مجموعة الأثاث والتأثيث والأدوات المنزلية وإصلاحها ارتفاعاً نتج عنه ارتفاع مؤشر التضخم بنسبة 0.93%، وجاءت حركة المؤشر على هذا النحو نتيجة لارتفاع أسعار الأواني والأدوات المنزلية المعدنية والزجاجية وأدوات المائدة بنسبة 5.53%، وكذلك ارتفعت أسعار السجاد وأغطية الأرضيات بنسبة 2.79%، وشهدت أسعار الملحقات الصغيرة والمتنوعة (ملحقات الإنارة المنزلية) ارتفاعاً بنسبة 2.78%.

الصحة

جاء مؤشر التضخم لمجموعة الصحة مرتفعاً بنسبة 0.17%، وجاء ذلك نتيجة ارتفاع أسعار المنتجات الطبية بنسبة 1.04%، كما كان لارتفاع أسعار خدمات المستشفيات الأثر في رفع المؤشر بنسبة 0.53%، وارتفعت أسعار خدمات طب الأسنان بنسبة 0.43%.

النقل

شهدت مجموعة النقل انخفاضاً في مؤشر التضخم بنسبة 6.64%، وجاء ذلك الانخفاض نتيجة لتأثر المؤشر بانخفاض أسعار الوقود والزيوت لوسائل النقل بنسبة 12.82% نتيجة لتحرير أسعار الوقود في الدولة مطلع شهر أغسطس من العام المنصرم، كما انخفضت أسعار الدراجات النارية بنسبة 7.70%، وشهدت أسعار شراء وسائل النقل الشخصية انخفاضاً بنسبة 3.76%.

الاتصالات

انخفض معدل التضخم في مجموعة الاتصالات بنسبة 0.08%، متأثرة بالانخفاض الحاصل في أسعار أجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية بنسبة 5.51%، وكذلك انخفضت أسعار الخدمات البريدية بنسبة 1.63%.

الترفيه والثقافة

سجلت مجموعة الترفيه والثقافة ارتفاعاً طفيفاً في مؤشر التضخم بنسبة 0.14%، وذلك نتيجة لارتفاع أسعار الخدمات الثقافية بنسبة 3.09%، كما سجلت أسعار الكتب ارتفاعاً بلغت نسبته 0.42%.

التعليم

بلغ معدل التضخم في مجموعة التعليم نسبة 4.83%، حيث شهدت رسوم الدروس الخصوصية أعلى ارتفاع في الأسعار بنسبة بلغت 9.09%، كما سجلت رسوم الدراسة الجامعية ارتفاعاً بنسبة 6.48%، كما كان لارتفاع رسوم الدراسة للمرحلة الثانوية بنسبة 4.36% الأثر في التضخم الحاصل في المجموعة. والجدير بالذكر بان مؤشر التضخم لمجموعة التعليم (CPI) يقيس التغير في الرسوم التعليمية للمدارس والمرحلة الجامعية وأسعار الدروس الخصوصية. ويختلف عن مؤشر تكلفة التعليم (ECI) حيث يقيس هذا المؤشر المصاريف التشغيلية للمدارس.

المطاعم والفنادق

تم رصد أسعار السلع والخدمات في مجموعة المطاعم والفنادق واتضح ارتفاع مؤشر التضخم للمجموعة بنسبة 1.23%، وذلك نتيجة لارتفاع أسعار المطاعم والمقاهي بنسبة 1.24%.

السلع والخدمات المتنوعة

شهدت مجموعة السلع والخدمات المتنوعة ارتفاعاً في أسعار السلع والخدمات المدرجة ضمن المجموعة مما أدى إلى ارتفاع مؤشر التضخم في المجموعة بنسبة 1.88%، وجاء ذلك نتيجة لارتفاع أسعار أجهزة العناية الشخصية الكهربائية بنسبة 8.16%، وارتفعت أسعار تأمين المركبات بنسبة 7.85% وذلك بعد إلزام شركات التأمين بدفع مبالغ مالية لمزودي خدمة الإسعاف منذ شهر مارس من عام 2015 مما أدى إلى ارتفاع أسعار وثائق التأمين للعملاء، كما كان لارتفاع أسعار خدمات العناية الشخصية بنسبة 2.56% الأثر في رفع المؤشر لهذا المستوى.